

مكي شبكة^(١).

بيد أن هذا السفر رغم الخطورة البعيدة لم يحظ بدراسة ما ، وكذلك الحال بمؤلفه الذي لم يكتب عنه الا ذلك التعريف المقتضب الذي يورده ريتشارد هل (Richard Hill) في قاموسه للشخصيات.

وقد رأينا أن نضع هذه الدراسة ادراكا لهذا النقص المعيب ونظرا لاعتماد الكثير من الباحثين وعامة القراء عليه. وإنا بذلك نواصل جهدا بدأناه منذ سنوات للتعريف بمصادر تاريخ السودان ومؤرخيه.

(٢) مصادر البحث ومراجعته:

ومن المؤسف اننا لم نقف في ملفات المخابرات الحربية المصرية التي عمل بها نعوم على شيء عن نعوم خلا معلومات مقتضبة عن سنوات خدمته ثم رصدها لتعاون في تقدير معاشه. كذلك لم نجد في هذه الملفات مذكرات لغيره تبين شيئا عن حياته وأعماله ما عدا ما يرد في ملف معاشه^(٢). وقد عدنا الى الملفات المتصلة بشئون الحدود الجنوبية لمصر وحلة إنقاذ غردون وتنظيم ادارة المخابرات^(٣)، ولكننا لم نظفر عن نعوم إلا ببتف قليلة.

والملف المتعلق بمعاش نعوم مفيد للغاية، وهو ملف ضخيم، وقد رمم فنيو

(١) راجع تقديرنا لهذا الكتاب في كتابنا: مكي الطيب شبكة.

(٢) ملف موظفين بدار الوثائق المركزية برقم ١٩/٣/٢، وسوف نشر فيما يلي الى هذا الملف بقولنا: ملف المعاش.

(٣) ملفات المخابرات الحربية المصرية بدار الوثائق المركزية: الحملة النيلية لانقاذ غردون برقم ٣٤-٣٣/٦/١ السياسة الانجليزية في شرق السودان برقم ٣٩/٨/١.

مكتب مخابرات الجبهة النوبية برقم ٧٩/١٣/١.

تنظيم المخابرات الحربية برقم ١٠١/١٨/١.

انشاء مديرية الحدود برقم ٢٤٠/٢٤/١.

تنظيم مكتب المخابرات بالقاهرة برقم ١٦١/٣٠/١.